[137] به القرآن قبل الكشوف العلمية الحديثة التي توصل إليها الإنسان في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، وقد تحقق قول القرآن بأن الذرة يمكن تحطيمها وأن ذلك التحطيم الصناعي لها قد أوجد منها قوة رهيبة يمكن استخدامها لدمار العالم أو عماره، وكل هذه الحقائق مسجلة في كتاب ا وعلمه المحيط بكل شيء فيه لأنه هو الذي لا يعزب عنه شيء في الأرض ولا في السماء. الذرة في أوائل القرن العشرين ظهر أن بعض المواد كالراديوم واليورانيوم تتجزأ من تلقاء نفسها وتخرج منها جسيمات ذات كهرباء موجبة تسمد(ألفا) وجسيمات ذات كهرباء سالبة تسمد(بيتا) وأشعة تسمد(جاما)، وقد توصل العلماء إلى وصف الذرة بأنها شيء ضئيل جدا يتكون من نواة مركزية مشحونة بشحنة كهربية موجبة تدور حولها جسيمات صغيرة جدا مشحونة شحنة سالبة، وتسمى هذه الجسيمات الكترونات بينها وبين النواة تجاذب، وقد توصل العلماء إلى تحطيم الذرة تحطيما صناعيا، وقد نشأت عن تحطيمها قوى هائلة ذات حدين أحدهما خطر مدمر والآخر صالح معمر. قال تعالى في سورة الحجر آية-22:وأرسلنا الرياح لوافح فأنزلنا من السماء ماء فاسقينا كموه وما أنتم له بخازنين). تفسير علماء الدين: لقد أرسلنا الرياح حافلة بالأمطار وحاملة بذور الإنبات وأنزلنا منها المياه وجعلناه سقيا لكم، ولا يقدر أن يتحكم منكم أحد في تخزبنه.